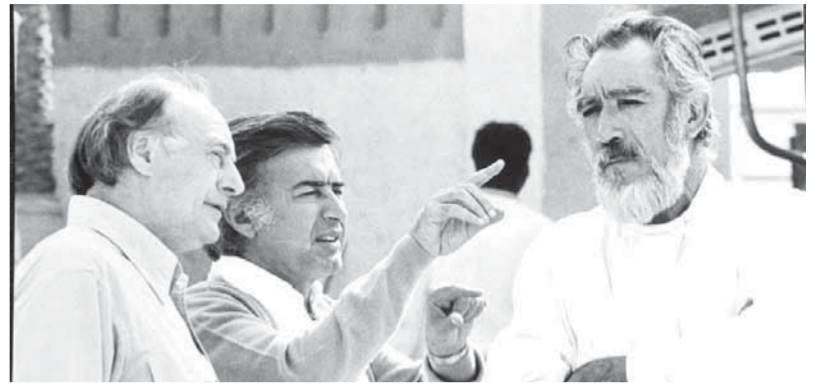


ابعد الروحي للمسيحية والإسلام في السينما «رسالة العقاد» و«آلام المسيح» نموذج



ع الطالع والنازل!

سهرة من فضلك وإلا!

يكتبها: «عين»
هل نحن بحاجة إلى سهرة منوعة على التلفزيون؟!
الجواب عن هذا السؤال يحده أولئك الذين يخططون للبرامج والسهرة ويعرفون ما تحتاجه هذه المحطة أو تلك...
هذه مسؤوليتهم، ولكن من الضروري أن ننبه إلى أن انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة جعل الكثيرين من المشاهدين لا يهتمون بهذه المسألة، فماذا لو تحسنت أوضاع الكهرباء، وماذا بالنسبة لأولئك الذين لا تقطع عنهم الكهرباء إلا نادراً في بعض الأحيان؟!
هل نسوا أن برامج التلفزيون لا تحتاج إلى سهرة؟!
الآراء كثيرة
واحد يقول: لتعد الكهرباء، ولا حاجة للبرامج كلها.
وثان يقول: ماذا ستقدم هذه السهرة؟
ورابع يقول: تتفرج على المحطات الأخرى وماشي الحال!
وخامس، وسادس...
ما بهم هنا هو الرابع...
الرابع الذي رأى أن مشاهدة المحطات الأخرى هي الحل، وهنا نتذكر النوات والحوارات والنقاشات التي جرت حول الأزمة، وكيف علت الأصوات من «القهامين» أن الحرب على سورية اعتمدت على الإعلام، وأن الإعلام سلاح، وأن... وأن...
تنتهي القصة هنا، وتبدأ الأسئلة غداً عندما نقول:
• لم يعد هناك مشاهدون لمحطاتنا التلفزيونية؟
هل تعتقدون أن ثمة مزاحاً في الأمر؟ لا أبداً.
لقد خسرتنا المشاهد العربي، ونخسر المشاهد المحلي يوماً بعد يوم...
طيب، وهل السهرة يوماً مشكلة؟ لا... هي نموذج عن التردّي!
لا تؤاخذونا...
«عين»

أسرار الإذاعة والتلفزيون
• حذر فزّر: لعبة يمارسها العاملون في التلفزيون سؤالها الأساسي: متى يتم قبض اليونات؟ متى يتم قبض العقود؟ والجواب لا يعرفه حتى طراح السؤال!!
• إذاعات جديدة تخطف الأضواء من إذاعات عريقة... ممتان، ولكن كيف يتم العمل هنا بشكل مهني، وهنا لا؟
• تسمع إذاعات آلاف إم. تكتشف من الأسماء فترى أنهم من الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، فكيف تتججج برامجهم هناك؟
• التلفزيون يحتاج إلى استوديوهات أكثر من المكاتب. هذا الرأي لمخرج مهم!

أخبار محمود درويش
في كل محطة، نفاجاً بصوت محمود درويش مقاطع من قصائده، ولقطات، ومشاهد، وجرافيك، وموسيقا، وإيقاع... وصلى الله وبارك!
خاص
قاعة محمد السعيد!
ما إن تهل السنة الجديدة حتى ينتهي العمل بقاعة مميزة للعاملين بإعداد البرامج في الفضائية السورية، وسيطبق على هذه القاعة: قاعة المذيع: محمد السعيد!
هذا نوع من الوفاء، والقاعة نوع من التخطيط...

طاسات باردة!
• محرر أخبار إذاعي ألقى عليه الباب في الغرفة التي يجلس بها، وصار من الصعب فتحها، فراح يتنادى زملاءه، الذين أنقذوه بفتح الباب بالفتح العادي!
• مذيع قرأ النشرة، وعاد ليحتج على التحريز: قاتلاً: البيان طويل جداً، شوفيه البيان!
• مذيع جديد دخلت غرفة التحرير، بطلتها البهية، وسألت: أين المدقق اللغوي، فأجابها أحدهم مازحاً: أنا.. خير؟ فطلبت منه تشكيل التقرير الذي ستتمحن فيه؟ فجلس معها وراح ينصب الفاعل ويرفع المفعول به...
«عين»

مواصفات

حتى يتحول العمل إلى صفة عالمية بديمومة نضفه بها بأنه أيقونة لا بد أن تسطر عليه صفتان أثناء شغله، وهي الصدق والحب في إنجاز، والصدق بمعنى التكامل على حقائق يتفق عليها محققو التاريخ ويضعها رواد التاريخ كحقائق لا يمكن المواربة فيها إضافة للصدق أثناء تأدية الوثائق التاريخية تلك في تحويلها إلى وثائق سينمائية، وليس البحث عن صورة ملفقة تزور فيها للناس ما يمكن لهم أن يروه عن. أما في الحب الذي نعنيه، ليصف العمل به نحو العالمية، فهذا تعود للفكرة أعلاه بأن المبادئ التي تربي عليها الشخص لا بد أن تقدم بما يليق ومن دون أن تحمل حالة من التطرف أو الأناحية بمعنى أننا ومن بعدى الطوفان، فهذا ينفي المبدأ ذاته إن تصف بذلك، فالنظر لا يؤدي بنا إلا إلى الانحلال، فالوصف السليم لأنفسنا في عدم التعلق وعدم التخلي عن المبدأ هو الاتجاه الصحيح وهو الاتجاه النافع وهذا ما تلاحظه في فيلم الرسالة في العمل وقد لا تلمسه في فيلم آلام المسيح إذا ما اجتزأناه عن سلسلة الأفلام التي روت قصة المسيح «عليه السلام».

مفارقات

ففي الرسالة صورة عامة تروي القصة من أحداث ما قبل البداية وإلى لحظة انتشار الدين الإسلامي لكل أصقاع الأرض، مروراً بالكثير من الأسماء المهمة والمؤثرة في حياة النبي «محمد» عليه الصلاة والسلام، والمؤثرة في مسيرة الإسلام كلها، في حين في فيلم «آلام المسيح» كان التركيز أكثر على لحظات الألم التي عانى منها «المسيح» عليه السلام، قبل ارتقاء روحه، فكان الوصف المركز للحظات ما قبل الوفاة هو الهدف من أجل تبيان حقائق كانت مخفية على الأغلبية العظمى من الناس، ومن هنا جاءت خصوصية الفيلم أكثر وبالتالي يحمل هذا الفيلم في جانب من جوانبه ترمزاً نحو فكرة أكثر من غيرها، ولربما هي العتبة أو التمهيد لرواية فيلم مستقبلي أكثر تكاملاً عن سيرة المسيح والمسيحية.

على المحك

والانتباه للمبادئ هو الملاحظة التي يجب علينا فهمها وإدراكها اليوم حتى يفهمنا الآخر بصورة سليمة لا ندعوه للتشكيك بنا، وخاصة بعد هجرة الكثير من أبنائنا نحو مجتمعات جديدة لم يألفوها من قبل، وهنا نحن على المحك إما أن نضغيب بهم ونتخلى عما نملكه من مواصفات لنقدم نتيجة الهجين والشكل الجديد، أو أن نقدم أنفسنا بصورة حقيقية لا تبعثنا عن المبادئ والأخلاق التي ارتبطنا وجبلنا عليها، وهذا ما نعنيه في عمل «الرسالة» للعقاد.

صدمة

السؤال المطروح هنا لماذا لم نتجج تجربة أخرى في عالم السينما كما نجح العقاد؟ لماذا لم نتكرر خطوة إنتاج فيلم يروي سيرة الرسول من وجهة نظر سينمائية جديدة محترمة ومحترفة؟ لماذا لا ننتقل مع الزمن بأدواته المتطورة لنروي عن أنفسنا في الجانب الديني كما يروي الآخر عن نفسه؟ وهنا ننظر للجانب الآخر وفي أهم المحاولات السينمائية التي صدرت المتلقي في المشاهدة ووثقت حقائق كانت على مدى مئات السنين مخبأة ويعمل الآخرون على دفعها وقل أفكارها وروياً وروياً، وهنا نقصد بالشرح هذا فيلم «آلام المسيح» من إخراج الفنان «ميل غيبسون» الذي صدم بعمله هذا ملايين البشر، فبعد أن توارثت الأعمال السينمائية في طرح الفكرة نفسها واحترارها، ولكن مع تغييرات بسيطة لا تتعدى أمان التصوير والمثلين، مع اعتماد رواية متشابهة ومكررة، جاء «غيبسون» ليروي لنا حكاية مؤلمة منجزها نحو الصورة الأقرب للرواية الحقيقية في المسيحية ورسولها.

صوت إيجابي

لا نعمل الآن على حالة التقويم المهنية التي يتصف بها الفيلم، لكن الملاحظة التي اردناها من هذا التوصيف هي أن الاجتهاد في عدم التخلي عن شيء بخصاً أو مبدأ تربيته عليه، لا بد أن يوجه للطرف المضاد أو المقابل أو المتنافس لنا، بما يليق

كلمة السر

كلمة السر من ٩ أحرف، ممثل أميركي من أهم أفلامه (سيرانو)، (يكت كثيراً في غرفتها تاركة والدتها خلف الباب كئيبة تطالب منها بإصرار الخروج وتناول الطعام... بينما كنت برفقة أصدقائي نضحك في المقاهي... حدث ذلك لأنها طوتني كتاب... وصرت ذكري...)

ب	ك	ت	ك	ث	ي	ر	أ	خ	ل	ف	و
ف	ا	ل	ب	ا	ب	ج	م	ن	هـ	ا	ا
ي	ب	و	ت	ن	ا	و	ل	و	ر	ا	ل
غ	!	ب	ي	ن	م	ا	ح	د	ث	ل	د
ر	ص	ن	ض	ح	ك	ذ	ل	ك	و	ط	ت
ف	ر	ل	أ	ن	هـ	ا	ك	ج	ص	ع	هـ
ت	ا	ك	ك	ر	ا	ب	ن	ك	ر	ا	ا
هـ	ر	ط	و	ت	ن	ي	ت	ل	ت	م	ت
ا	ف	ي	ا	ل	م	ق	ا	هـ	ي	و	ط
ي	ئ	ا	ق	د	ص	أ	ذ	ك	ر	ي	ل
ا	ل	خ	ر	و	ج	ب	ر	ف	ق	ة	ب
ت	ا	ر	ك	ة	ن	ك	ئ	ي	ب	ة	ي

الطقس	اليوم	غداً
دمشق	١٦/٠٤	١٧/٠٥
حمص	١٦/٠٣	١٦/٠٤
حلب	١٥/٠٢	١٦/٠٣
اللاذقية	١٩/٠١	٢٠/١١
السويداء	١٤/٠٢	١٥/٠٥
الحسكة	١٥/٠٤	١٦/٠٥

من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف: ١ + ٦: سقاية. ٢ + ٥: خاصتي. ٣ + ٤: من الأقارب.

١	٢	٣	٤	٥	٦

الحل السابق: مرح جبر.

كلمات وتقاطعة

- أهتي:**
- ١- ممثلة عالمية من أصل لبناني - براء.
 - ٢- موسيقار مصري - إصابات.
 - ٣- استمرت مدينة فلسطينية.
 - ٤- والد - بحر - أحصي.
 - ٥- الاسم الأول لأديبة عربية (م) - م. - مكتب الطبيب.
 - ٦- وثيقة تترك بعد الوفاة - تقود - حروف متشابهة.
 - ٧- حرف أبجدي - حرف جر (م) - حروف متشابهة.
 - ٨- هرب - آلة موسيقية إيقاعية (م) - أتي.
 - ٩- حيوان ضخم (م) - ضمير منفصل - نعم بالأجنبية (م).
 - ١٠- حروف متشابهة - نقولها على الهاتف.
 - ١١- الاسم الثاني لممثل سوري (م) - متشابهان - علم مؤنث.
 - ١٢- غياب - من الثمار - جدما في الرياح.
- عمودي:**
- ١- شاعر عراقي - حرف جازم.
 - ٢- علم مؤنث - مستقبلي - علامة موسيقية (م).
 - ٣- هدف - عملة آسيوية - طين (م).
 - ٤- امتحنه - حروف متشابهة.
 - ٥- حارة - كريم الأخلاق.
 - ٦- هدب - تلبسه في الشتاء - متشابهان.
 - ٧- من فقد أباه - طُرق.
 - ٨- ارتباط.
 - ٩- يسكن قريبي - مراحل.
 - ١٠- مئة عام - أرقب - خاصته.
 - ١١- حرف جازم - مدينة يمنية - في المعصم.
 - ١٢- ممثل مصري - سُم.

SUDOKU

4											
	9			2	5						
		8	3		1						
		7			9					6	
										3	
		5			4						7
			6		8	2					
			7	6							

الحل السابق:

1	5	9	2	8	3	4	6	7
7	3	6	5	4	1	9	2	8
2	8	4	6	9	7	1	3	5
5	1	3	8	7	9	2	4	6
9	7	2	4	1	6	8	5	3
4	6	8	3	2	5	7	1	9
3	9	1	7	5	2	6	8	4
8	2	5	9	6	4	3	7	1
6	4	7	1	3	8	5	9	2

برجك اليوم ١٢/٢٢

احسب كل قرش تصرفه هذه الأيام ليكون في مكانه المناسب فقد تحتاج موعنة وقد تتعسر أمورك بسبب مستحقات طارئة أو دفعات ضرورية فاحسب حسابك.

يوم للقلق الإيجابي لكي تصبح أمورك أفضل وتنجح ما تعطل أو ما توقف يتردد اسمك في أعمال مميزة وعلى الأغلب هو شهر جيد لتغير حياتك أو مصيرك.

راجع حساباتك وأعدّها مراراً وأسأل أصحاب الخبرة فالأيام علمتك ألا تتورط في الجديد إلا إذا كنت متأكدًا منه فقد تعاني موقفاً يجعلك حاسماً أو حزينا.

يوم مناسب للتعارف والعلاقات الجيدة وللصلات المفرحة والأخبار السعيدة فأنت تستعيد مرحك وهذا يجعلك تنق بنسك أو بمحيطك، تستقبل ضيوفاً وتزور أماكن جديدة.

اضبط نفسك ولا تكن مزاجياً فالأيام قد تتضيق من مواقف غير مقبولة ممن حولك، تؤثر في الأجواء، مشاحنات طارئة لكنها ليست مستحبة، التفت إلى الإيجابيات.

وجود الزهرة في موقع صديق قد يجعلك أكثر هدوءاً وأكثر دبلوماسية فالعواكب تدعمك لتتظن نظرة شمولية ولتغفر الأخطاء التي يقوم بها الآخرون ولتكون إيجابياً.

تسعد الآن المحيط بفهمك ويدعمك والظروف تساعد وقد يتدخل أشخاص تعرفهم ويعرفون قدراتك لدعم مواقفك أو لمساعدتك مالياً ومعنوياً ومساعدات لأمور مهنية.

تصبح محتاجاً لليونتك ولديلواماستك وقد تضايقك بعض محاولات الإساءة إلى سمعتك فكن منتبهاً لأسرارك ولا تقلها لمن لا تنق به لأنك قد تعاني ظمناً.

موجات الإحباط التي تنتابك سببها بحثك عن تغير قد تظنه بعيداً أو انشغالك بأمور لا يد منها فلا تدع القلق يدخل إلى حياتك فيسبب لك تعبا ليس له مبرر وأبغى إيقاعاً ما استطعت.

تزداد الأوساط التي تعرف عليها، وتنجح من حولك التعاطف والمجبة فأنت تعيش تغيرات في مخططاتك وبرامجك وتبدل الجهود للسير في أمورك إلى التغيير.

حوار ساخن مع أحد أفراد العائلة أو شعور بعدم الأمان أو القلق على أمور صحية، إيك والأفكار السلبية وحاول أن تزن الأمور بهدوء وحذر الجو الخلقى.

حاول ترميم علاقاتك وتصويب أخطائك والعمل فعلياً على إنهاء وضع يضايقك فأمورك جيدة فأنت مستقر وتشعر بالامان وأنا أظن أنك قد تغير شيئاً في حياتك.